بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"قَالَ قَآئِلٌ مَّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ{10}قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ{11}

نقول كما تعلمنا من مشايخنا على رواية حفص عن عاصم

(والله المستعان)

قَالَ .... القاف مفتوح وبعده ألف يفخم تفخيما قويا فى أعلى درجات التفخيم .... الألف يفخم تابعا لما قبله أى القاف ..... اللام ترقق ويخطئ من يفخمها بسبب مجاورتها للقاف المفخمة فى كلمتها

قَآئِلٌ ..... القاف مفتوح وبعده ألف يفخم تفخيما قويا فى أعلى درجات التفخيم .....

المد متصل واجب بسبب وجود الهمزة بعد ألف المد فى كلمة واحدة .... لا يقل المد عن 4 حركات حسب سرعة القراءة

قَآئِلٌ مَّنْهُمْ لاَ ...... تنوين وبعده الميم إدغام بغنة مرققة مقدار حركتين حسب سرعة القراءة ننطق بهما ميما مشددة يرتفع اللسان عنهما ارتفاعة واحدة .... مَّنْهُمْ .... النون ساكنة مظهرة لا تغن جاء بعدها حرف الهاء (أى لا تكون الغنة ظاهرة)... الميم ساكنة مظهرة جاء بعدها حرف اللام

لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ .... لاَ... الألف يمد طبيعيا بمقدار حركتين .... تَقْتُلُواْ....... التاء مرققة ويخطئ من ينطقها طاءا بسبب مجاورتها للقاف المفخمة .... القاف .... ساكنة مقلقلة وهى أيضا تابعة لحركة ما قبلها عند التفخيم أى تفخم فى الدرجة الثانية درجة المفتوح .... مد الواو طبيعيا يمد طبيعيا بمقدار حركتين .... الألف المرسوم عليه دائرة يحذف وصلا ووقفا .... يُوسُفَ .... مد الواو طبيعيا يمد بمقدار حركتين ...... السين .... مضمومة يخطئ من يكسرها

وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ .... وَأَلْقُوهُ ..... الهمزة همزة قطع مرققة دائما ..... اللام ساكنة مظهرة .....القاف مضمومة تفخم فى الدرجة الثالثة ...... مد الواو طبيعيا يمد طبيعيا بمقدار حركتين ..... هاء الضمير لا تمد بسبب وقوعها بين ساكن ومتحرك ..... فِي ... مد الياء طبيعيا يمد بمقدار حركتين .....

غَيَابَتِ ...... الغين مفتوحة تفخم تفخيما قويا فى الدرجة الثانية ويخطئ من يفخمها تفخيما ضعيفا مثل تفخيم الدرجة الأخيرة .... الياء مرققة .... الألف مرقق يمد طبيعيا بمقدار حركتين .... الباء مرققة ...... التاء مرسومة مفتوحة مكسورة (لحفص) يوقف عليها بتاء مفتوحة مهموسة هكذا.... ت

غَيَابَتِ الْجُبِّ ...... الْجُبِّ .... تسقط همزة الوصل عند الوصل .... اللام .... ساكنة مظهرة قمرية تلفظ .... ويخطئ من يدغمها فى الجيم كما ينطق بها البعض فى اللهجة العامية .... الجيم ....لا تنطق خطأ (g) بالإنجليزي .... الباء مشددة

يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ .... يَلْتَقِطْهُ ...... الياء ..... مرققة لا تفخم ..... اللام ..... ساكنة مظهرة .... القاف مكسورة تفخم تفخيما ضعيفا فى آخر درجات التفخيم ..... الطاء ساكنة مقلقلة تفخم تفخيما قويا بالرغم من وجود الكسرة قبلها

<u>تنبيه هام</u> قال علماء التجويد جزاهم الله تعالى عنا كل خير فى الدنيا والأجرة

(الطاء و القاف) عند سكونهما يفخما تفخيما قويا بعد الكسر مثل : (اقرأ – أو إطعام) لأنهما من أحرف التفخيم إذ يخشى عليهما من الترقيق إذا أميل اهتزازهما إلى الكسر

.... الهاء ..... هاء الضمير لا تمد وصلا بسبب وقوعها بين ساكن ومتحرك

بَعْضُ .... الباء .... مرققة لا تفخم .... العين .... مرققة لا تفخم .... بسبب مجاورتهما للضاد المفخمة ...... الضاد مضمومة تفخم فى الدرجة الثالثة

بَعْضُ السَّيَّارَةِ .... السَّيَّارَةِ ...... تسقط همزة الوصل عند الوصل ...... اللام مدغمة شمسية لا تلفظ .... السين مشددة مرققة لا تفخم ..... الياء ..... مشددة مرققة لا تفخم ..... الألف مرقق يمد طبيعيا بمقدار حركتين ..... الراء ..... مفتوحة مفخمة .... التاء المربوطة .... مرققة لا تفخم

إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ...... إِن كُنتُمْ ..... إن.....الهمزة مكسورة لا يزاد فى حركتها حتى تصير حرف مد هكذا ..... إين .... نون إِن ساكنة مخفاة بغنة عند الكاف ...... الكاف مضمومة لا يزاد فى حركتها حتى تصير حرف مد هكذا.... كونتم ..... كُنتُمْ ... نون ساكنة مخفاة بغنة عند التاء ..... الميم .... ساكنة مظهرة لا تغن وخاصة عند الفاء بعدها وأيضا عند الواو كما قال علماء التجويد

فَاعِلِينَ ...... مد الألف طبيعى بمقدار حركتين ..... يمد الياء طبيعيا عند الوصل ... أما عند الوقف يصير مدا عارضا للسكون يمد بمقدار 2 أو 4 أو 6 حركات جوازا .... مع مراعاة تسوية المدود قال الإمام بن الجزرى رحمه الله (واللفظ فى نظيره كمثله)

قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ..... قَالُواْ ..... القاف فى أعلى درجات التفخيم .... مد الألف طبيعى .....اللام مرققة لا تفخم .... مد الواو طبيعى ....

يَا أَبَانَا ..... يا أ .... مد منفصل جائز .... يجوز المد بمقدار 2 أو 4 أو 5 حركات وصلا .....

* المد 4 أو 5 أى التوسط من طريق الشاطبية مثل المد المنفصل فى المصحف المرتل للشيخ المنشاوى بإذاعة القرآن الكريم فى مصر اللهم اغفر له وارحمه وجميع مشايخنا وعلمائنا.........

* المد حركتين فقط أى القصر من طريق طيبة النشر للإمام بن الجزرى مثل المد المنفصل فى المصحف المرتل للشيخ الحصرى بإذاعة القرآن الكريم فى مصر اللهم اغفر له وارحمه وجميع مشايخنا وعلمائنا

تنبيه هام : قال علماء التجويد جزاهم الله تعالى عنا كل خير فى الدنيا والأجرة.....

يجب على القارئ مراعاة الأحكام المترتبة عند مد المنفصل حركتين ....
أو عند مده 4 أو 5 حركات .... حتى لا يحصل خلط بين أوجه القراءة

مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا ...... مَا .... مد الألف طبيعى .... لَكَ ... مرققة .... لاَ ... مد الألف طبيعى .... تَأْمَنَّا..... كلها مرققة .... النون مشددة تغن بمقدار حركتين .... مد الألف طبيعى

* تأمنا : يجب الإشمام فقط مع قصر المد المنفصل (وجهى الفيل وزرعان) من الطيبة...... ويجوز الإشمام أو الروم مع توسـط المد المنفصل (من الشاطبية)

* والإشـمام : هو ضم الشفتين عند نطق النون إشارة إلى الحـركة المحذوفة وهـى الضمة دون إظهار أثر ذلك فى النطق

* أما الروم : فهو النطق بها هكذا (تأمننا) مع سرعة نطق النون الأولى أى نقص زمن حركتها إلى الثلث (قرأ بها الشيخ الحذيفى فى مصحفه المرتل بتوسط المد المنفصل) بالسعودية

عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ .... عَلَى ... مد الألف طبيعى ..... يُوسُفَ ... سبق شرحها ......

وَإِنَّا ..... النون مشددة تغن بمقدار حركتين .... مد الألف طبيعى .... لَهُ لَنَاصِحُونَ ...... لَهُ ...... هاء الضمير تمد بمقدار حركتين وصلا صلة صغرى لأنها واقعة بين حرفين متحركين هكذا وصلا (لهو) ...... لَنَاصِحُونَ .... اللام .... النون .... الألف .... الحاء ..... الواو ..... مرققة ويخطئ من يفخمها بسبب مجاورتها للصاد المفخمة فى كلمتها ...... مد الألف طبيعى .... الصاد ... مكسورة تفخم فى الدرجة الأخيرة

تنبيه هام : قال علماء التجويد جزاهم الله تعالى عنا كل خير فى الدنيا والأجرة.....

يلاحظ أن الكسرة تضعف من تفخيم الحرف المفخم المستعلى المنفتح بشكل واضح مثل : (غل – خيفة - قيل) عن إضعافها من تفخيم الحرف المستعلى المطبق مثل (طين – ضيزى – صراط - إلى ظل) ويسمى بالتفخيم النسبى أى بها نسبة من التفخيم ولا تنسب إلى حروف الترقيق ......

.... يمد الواو طبيعيا عند الوصل ... أما عند الوقف يصير مدا عارضا للسكون يمد بمقدار 2 أو 4 أو 6 حركات جوازا .... مع مراعاة تسوية المدود قال الإمام بن الجزرى رحمه الله (واللفظ فى نظيره كمثله)

" وما توفيقى إلا بالله "

شرح خادم القرآن الكريم أ / منير فتحى عبد الرحمن عطاالله